mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 9-4-1441هـ | ونزعنا ما في صدورهم من غل

علي عبدالعزيز الشبل

كم اقبل ذلك منه؟ فاقبل ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم. اخذا بطرف بثوبه حتى انه لتبدو ركبته. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال اما - 00:00:03

صاحبكم هذا فقد قام. اي فقد خاصم. فلما جاء ابو بكر للذهاب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلس اليه قال يا رسول الله انه كان بيني وبين عمر شيء واني قد - 00:00:23

واني اعتذرت اليهم فلم يقبل. فلما لم يقبل اقبلت عليك يا رسول الله وعمر رضي الله عنه تأسف بعد ذلك فاقبل على بيت ابي بكر فلم يجده. فاقبل على النبي صلى - 00:00:43

الله عليه وسلم واذا ابو بكر جالس عنده. فقال صلى الله عليه وسلم الا تركتم لي صاحبي هلا تركتم لي صاحبي جاءتكم بالحق فكذبتموني وصدقتموني ابو بكر وابعدتموني واواني ابو بكر فهو من ابر الناس علي في ماله وفي نفسه - 00:01:03

قال ابو بكر يا رسول الله والله اني لانا اظلم. فقال صلى الله عليه وسلم فقد غضب غضبا هلا تركتموا لي ابا بكر فما اوذي رضي الله عنه بعدها ابدا. حتى مات هو - 00:01:33

ومات قبله نبي الله صلى الله عليه وسلم. ان في هذا الخبر دلائل عظيمة من اعظمها انه يقع بين الناس من اسباب الشحناء والبغضاء. ومن دواعي الغل ومن دواعي الحسد ما يقع - 00:01:53

حتى بين هؤلاء الاكابر فمثلهما وقع بين الصديق والفاروق رضي الله عنهما. ولكن الشأن يا عباد الله لا في اول ما يقع ولكن الشأن فيما يسترسل فيه الانسان مع هوى نفسه - 00:02:13

اهواءها واغراضها. ابو بكر رضي الله عنه اصدق هذه الامة وافضلها وازكاها بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. تأسف من عمر فاخذت عمر منه نفسه. ثم انه رضي الله عنه عن عمر فأتى ابا بكر فلم يجده فأقبلا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

فابان للناس كما اباد لعمر قبل ابي بكر على هذه الامة. فقال انكم كذبتموني والحديث الى المؤمنين الذين امنوا من بعد والى من كان مشركا وصدقني ابو بكر وابعدت ابو بكر فما اوذي رضي الله عنه بعدها بل وتصافت نفوسهم وانسلت سخاهم - 00:03:03

قائم صدورهم فلم يبق فيهم غضاوة وكانوا جديرين بان الله جل وعلا ازال ما في قلوبهم من ومن الاحقاد والضغائن وهم خليطون بقول الله جل وعلا فيما يكرمه على عباده في الجنان - 00:03:33

ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سر المتقابلين. الا يا عباد الله ان هذه الدنيا جبلت على قدر وجبلت على هم واثى واذى ولكن السبي الذي سمى وسمى بعمله وسمى به نسبه واصله الذي يعفو ويتسامح ويتجاوز - 00:03:53

ولا يسترسل مع هوى نفسه حسدا وحقدا ولا مال ولا مع ضغائنها انتقاما لحق نفسه بل انهم يسن السخائب من صدره. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم - 00:04:23

جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. اجمعني الله واياكم العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:04:43

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:05:13
وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله يا من تريد الجنة يا من تريد مغفرة الله يا من تريد عفو الله عز وجل ان يعم عليك. جاهد نفسك في حوضها وجاهد نفسك في غل - 00:05:49
في قلبك وشحنائك جاهدها اي ما مجاهدة. كان الصحابة رضي الله عنهم جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم كذلك قال يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فدخل المسجد رجل من اطراف الصحابة - 00:06:19
لم يعرف رضي الله عنه بكثير عمل ولا بكثير صلاة ولا صيام. فقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما والله لانظرن ما يصنع فذهب اليه وقال انه بيني وبين اهلي شيء واريد ان اضيفه - 00:06:39
يريد ان يقيم عنده لينظر ما السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بانه في الجنة فبقي عنده ليلة وليلتان وفي ايامها فلم يرى من هذا الرجل لا كثير عمله - 00:06:59
ولا كثير صلاة ليل ولا قيام. ثم انه لما قنع ببراء قال يا هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبينما نحن عنده جلوس يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة. واني لم ارى منك كثير عمل ولا - 00:07:19
فما شأنك؟ قال يا قال يا ابن اخي اني والله لا اضع رأسي على وسادتي وفي قلبي في شيء وفي قلبي شيء او او حسد او حقد او غل او احد وفي قلبه شيء على احد من - 00:07:39
المسلمين فقال رضي الله تعالى عنهم هذا هو اي هذا العمل الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم ابشرك بالجنة بما اسل الله جل وعلا من صدره هذه السخائم. وفي الحديث الصحيح عن النبي - 00:07:59
الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان فيطلع الى خلقه لكل احد الا لمشرك او لمشاحن اي بينه وبين اخوانه امن وشحناء ومنها الحسد والبغضاء ومنها الغل ومنها الشنآن الذي يجب ان يجاهد فيه المؤمن نفسه ان - 00:08:19
مجاهدة ويغلبها ويغفرها على الحق امرا ويتنازل عن بعض حقه لينال من فضل الله جل وعلى وسعة فضله واحسانه ما اعده لعباده الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب ثم اما بعد عباد الله فاعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:49
وشماتة امور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:09:19
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم عن الصحابة والقرابة وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك وفضلك واحسانك يا رب - 00:09:39
اللهم استر سخائب صدورنا اللهم ازرنا فيها من الشحناء والبغضاء اللهم طهر قلوبنا الحسد والرياء واعيننا من الغد والخيانة واذاننا وجوارحنا من كل قول وعمل يغضبك يا رب العالمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا مغفرة من عندك - 00:09:59
تعم بها اولنا واخرنا وصغيرنا وكبيرنا وانسنا وجدنا واحياءنا واموانا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ابدل لهذه الامة امرا رشدا. يعز به اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه - 00:10:29
بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انت الله لا اله - 00:10:49
الا انت غني ونحن الفقراء اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم غيثا ومغيثا هنيئا بريئا سحر طبقا جديدا. اللهم سقيا رحمته. اللهم سقيا رحمة لا سقيا ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم امتنا بلادنا بالامن والاوطان والخيرات - 00:11:09
بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام لبلدنا لبلدنا هذا خاصة ولبلدان المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انك ترى ما بنا

من الحاجة والاهواء. اللهم فانزل علينا فظلك. اللهم - 00:11:39
انت اهل التقوى والمغفرة. نستغفرك اللهم انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا واجعل لنا جنات واجعل لنا انهارا. يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقولوا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:11:59
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:12:29